

ساعة إلى الوراثة
اعتباراً من منتصف ليل اليوم
ينتهي التوقيت الصيفي وتؤخر
الساعة ساعة واحدة.

الكفاح العربي

يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير المسؤول: وليد الحسيني أسست عام ١٩٥٨

واشنطن استقبلت قمة أوسلو:

لا اختراق
أو إعلان مهم

١٠٠٠ ل.ال

Saturday, October 30, 1999 Issue # 2421 - The 41st year

السبت ٣٠ تشرين اول - اكتوبر - تموز - ١٩٩٩ - الموافق ٢٢ رجب - ١٤٢٠ هـ رقم العدد ٢٤٢١ - السنة ٤١

صفحة ٢٤

بعد حل «عقدة الجبل» في لقاء بعبدات

لحدود: قانون الانتخاب لا يلغي أحداً والحصص يضعه «على نار حامية»



مواطنة تبيي اولادها المفقودين (عدنان البرجي)

في انتظار كلمة

لم تمج السنوات حرقهم، والذاكرة تشتعل دوماً حيننا حارقاً علها
ترتاح إذا جاء لصاحبها الخبر اليقين،
يطفون نيا ليس إلا... ينهي عذاباتهم المقيمة منذ بداية الحرب
مرواً بالاجتياح الإسرائيلي.
أهالي الخطوفين أطلقوا أمس حملتهم ومن حقهم أن يعرفوا...
كلهم أمل أن يصلوا إلى كلمة... وكلمة فقط لو كانت...
(راجع ص ٧)

جميع المناطق اللبنانية، هو
جميع الدوائر لتشكيل بدلاً من
المحافظة. مما سيؤدي إلى تبدل
كبير في التحالفات الانتخابية
التي تمت في انتخابات ٩٢ و٩٦.
وبذلك تكون إشارة البدء
بالنشاطات الانتخابية قد
أصبحت جاهزة بانتظار الكشف
عن الصيغة الأخيرة للقانون الذي
يشغل الرأي العام والذي كان
تأخيره سبباً في الركود السياسي
الذي تعيشه البلاد.

في هذا الإطار، نقل رئيس
حزب التضامن المحامي إميل رحمة
عن الرئيس الحصص إصراره
وإصرار رئيس الجمهورية علي
أن يأتي قانون الانتخاب «متساوياً
وصحيحاً ويفعل الحياة
السياسية. وعلى أن تأتي آلية
الانتخاب آلية شفافة تؤمن
النزاهة أكثر وأكثر وتؤمن
حيادية السلطة أكثر وأكثر».
وبالعودة إلى لقاء بعبدات أمس
الأول فقد نفى النائب مروان
حمادة أن تكون كتلة النضال
تجه إلى فك تحالفها مع رئيس
الحكومة السابق رفيق الحريري
الذي ينتظر أن يعود إلى بيروت
منتصف الأسبوع المقبل.

وأخيراً انحلت العقدة
الأساسية التي كانت تقيد إطلاق
قانون الانتخاب.
وكانت «الكفاح العربي» قد
أكدت أمس أن الخلو التي
جمعت رئيس الجمهورية العماد
إميل لحود بالنائب وليد جنبلاط
خصص جزء كبير منها لمناقشة
تفاصيل القانون الذي خلق
مخاوف عند جنبلاط شكلت
بدورها أبرز أسباب معارضته
الحادة للعهدة.

علامات خروج قانون الانتخاب
إلى الضوء ظهرت في اليوم التالي
لاجتماع بعبدات الذي هندسه
مدير عام الأمن العام اللواء
الركن جميل السيد.
في اليوم التالي شدد العماد
لحدود على «قانون انتخابي عادل
لا يلغي أحداً». ورافق ذلك
تصريح آخر لرئيس الوزراء
الدكتور سليم الحص قال فيه:
«إن قانون الانتخاب لن يصدر إلا
بالتوافق وقد وضع على نار
حامية».
معلومات «الكفاح العربي» نقلت
عن مصادر مطلعة تفيد أن الاتجاه
الأخير، لحل «عقدة الجبل»
بشكل متوازن ويساوي بين



الشرطة الفرنسية تعتقل متظاهرين إيرانيين ضد زيارة خاتمي في «الشانزليزيه» أمس (أ.ف.ب)

خاتمي: لن نتدخل في عملية السلام ولا نعارض علاقات تجارية مع واشنطن

أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي من باريس أن
بلادها لن تتدخل في عملية السلام التي يجب على
أطرافها بمن فيهم «حزب الله» اتخاذ قراراتهم
بأنفسهم. ووجه رسالة تصالحية جديدة إلى الولايات
المتحدة، مشيراً إلى أن طهران لا تعارض التعاون
التجاري مع واشنطن.
وفي كلمة ألقاها أمام مؤتمر لمنظمة اليونسكو في
باريس وسط إجراءات أمنية مشددة، دعا خاتمي
الولايات المتحدة من دون أن يسميها إلى «التخلي عن
سياسة القوة والهيمنة واللجوء إلى طريق الحكمة
والحوار».
وأضاف خاتمي الذي أنهى أمس زيارة إلى باريس
استغرقت ٣ أيام، أن «القرن الجديد يجب أن يكون
للحوار والإفان السلاح سيتحول إلى سيف قاطع ذي
حدين لا يوفر أحداً».
وفي مؤتمر صحفي مستقل، أكد خاتمي أن بلاده لا
تعارض على إقامة علاقات تجارية مع واشنطن،
مشيراً إلى أن الأميركيين الذين يفرضون سياسة
الحظر مما يؤدي إلى تضرر الشركات الأميركية.
أضاف «لم نقل يوماً إننا لن نزيد علاقات اقتصادية
مع الولايات المتحدة لكن العلاقات السياسية شيء
آخر».
ورد على سؤال حول عملية التسوية، أكد خاتمي
أن بلاده التي تملك ما يكفيها من المشكلات لن تتدخل
في هذه القضية. وقال إن سوريا بلد مستقل يتخذ
قراراته بنفسه إزاء المفاوضات مع إسرائيل، مشيراً
كذلك إلى أن الأمر نفسه ينطبق على حزب الله.
لكن خاتمي اعتبر أن السلام الدائم لا يمكن أن
يتوافق إلا مع إنصاف الفلسطينيين «الذين ما زالت
أرضهم محتلة وهم تائهون في المخيمات».
وأكد أخيراً أن اليهود الـ ١٣ المتهمين بالتجسس
لإسرائيل سيلقون محاكمة عادلة (النتمة ص ٢٢)

عرفات طالب مبارك والجامعة بالتدخل في قضية «أبو العينين»

بعد صدور الحكم القضائي
بالإعدام غيابياً لسؤول حركة
«فتح»، التابعة لباسر عرفات في
لبنان، تحرك رئيس سلطة الحكم
الذاتي لإعطاء القضية أعداداً
سياسية، إذ طلب من الرئيس
الضري حسني مبارك التدخل،
وكذلك من أمين عام جامعة الدول
العربية عصمت عبد المجيد.
كما أراد إعطاء دفعة معنوية
لـ «أبو العينين» من خلال ترقية إلى
عمليات مشتركة (النتمة ص ٢٢)

أولم على شرف طلاس ووفد سوري رفيع

عصام فارس: ما بين سوريا ولبنان
شراكة في التاريخ والجغرافيا



فارس مستقبلاً طلاس وكنعان وفرزلي
زار وزير الدفاع السوري العماد
أول مصطفى طلاس ووفد رفيع ضم
العماد ابراهيم صافي ورئيس جهاز
الأمن والاستطلاع في القوات العربية
السورية العاملة في لبنان اللواء
الركن غازي كنعان، وحشد من
الشخصيات السياسية والعسكرية
والقضائية والدبلوماسية، النائب
عصام فارس الذي أولم للوفد في
دارته في مار شعيبا - برمانا.
وجرى خلال اللقاء تبادل
الأحاديث في مختلف شؤون
الساعة، وقد ركز فارس في كلامه
(النتمة ص ٢٢)

صورة... بلا خبر

مع الذكرى العاشرة لاتفاق الطائف، تلاخو صحيفة أو محطة إذاعية أو
تلفزيونية من وقفة سريعة أو مطولة أمام مسيرة السنين العشر، تقويماً
للحصول واستشراً للأتي.
وهذا حسن. ففتح ملفات ما بعد الطائف يعني الحياة السياسية، ويرتفع بها
عن مستوى اللحظة العابرة. ذلك إن لبنان، على ما يعرف الحكماء، تسوية بين
مكوناته ينبغي أن تتجدد، والليثاق الوطني ليس اتفاقاً جامداً، بل عقد يجري
التوافق حوله على الدوام.
ولكن، بمقدار ما نبدي اغتباطاً بفتح هذه الملفات، بمقدار ما نبدي استهجاناً
لإخلاق متعسف وموجه وظالم ملف هو الأكثر إيلاً والأوسع مدى: ملف
الخطوفين والمفقودين.
١٧ ألف مختوف يشكلون، وعيالهم، نحو مئة ألف لبناني يمضون الليالي
في الانتظار.
جميع اللبنانيين عادوا إلى منازلهم، يوم عادت الحرب إلى كهوفها، ما خلا
الشهداء وهؤلاء، الشهداء ذهبوا إلى حيث نزور مراقدهم داعين لهم
بالرحمة، وهؤلاء إلى الفراغ.
لكل فتى أو فتاة أب حي، أو متوف، أو مسافر، إلا فتيان هؤلاء، فباؤهم في
منزلة خارج كل المنازل.
كل لبنانية، هي عذباء أو متزوجة أو أرملة أو مطلقة، إلا نسائهم، فهن
متزوجات، ولسنن أرملات، ولسنن مطلقات، بل نساء أزواج لم يعودوا أحياء،
ولم يقيدوا أمواتاً.
آباء خاليون، في الذكرى، آباء غائبون، أو في الغيب.
آباء لا يزورون عيالهم، ولا يزورون في أي مكان في الدنيا.
آباء كفوا عن أن يكونوا آباء، دون أن يصيروا شيئاً آخر.
آباء صاروا فكرة، أو خبراً أو صورة.
آباء إذا بكيتهم، حسبوا أنك تنذب أمواتاً، وما هم بأموات، وإذا تجلّدت
حسبوا أنك تنتظر إياب الأحياء، وما هم بأحياء.
آباء أسطوريون، شخوص في حكاية خرافية.

الأمير صار مخزياً ومجلى للعار. عار على البلاد كلها، أن تدفن بعض أبنائها
في الذكورة، وما هم مدفونون في التراب.
عار على مجتمع بكامله أن يتنصل من مسؤوليته، ويغسل يديه مدعيًا
البراءة.
نحن جميعنا، صنعنا الحرب، وصنعت بنا.
وهؤلاء الـ ١٧ ألفاً، من ثمار الجنون الأحوم، لم يغيثوا في رحلة مدرسية، بل
ثمة من خطفهم وغيبهم، وهو مسؤول.
نحن مسؤولون عن إبلاغ أهاليهم بما حل بهم،
جميعنا، كل شرائح هذا المجتمع الذي تذابح بوحشية، مسؤول.
دولة الطائف، أولا.
وأحزاب الحرب، ثانياً.
مسؤولون عن احتضان القضية، وإجلاء القموض، ورعاية الأسر.
يجب أن يصدر موقف رسمي نهائي يغلغ لللف، ويتحمل تبعاته القانونية
والأدبية والمادية.
يجب أن يرتاح ١٧ ألف لبناني في مكان ما بين الحياة والموت.
●●●
قضية الخطوفين، عندي، قضية وشخص في آن، قضية في حجم لبنان،
وشخص في حجم حبي وحب وداد وزياد وغسان: عدنان حلواني.
كيف تعود إلى المداخ، وعدنان لم يتصل بعد؟
جورج ناصيف

التظاهرات تعم موريتانيا وواشنطن تحذر رعاياها

القذافي يبدأ تحركاً مغارياً لتطويق الاتفاق الموريتاني - الإسرائيلي

في أول رد عربي على تبادل السفراء بين إسرائيل
وموريتانيا، أجرى قائد الثورة الليبية العقيد معمر
القذافي اتصالات مع قادة ثلاث من دول المغرب العربي
ودعا العرب إلى قتال الولايات المتحدة واستعادة
كرامتهم. في وقت حذرت واشنطن رعاياها من
احتمال تنظيم المعارضة الموريتانية التي نددت بشدة
بقرار حكومتها، تظاهرات عنيفة قد تستهدف
الأميركيين.
وأوردت وكالة الأنباء الليبية (اوج) أن القذافي أجرى
اتصالات هاتفية مع كل من الملك المغربي محمد السادس
والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس
الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «في إطار التشاور حول
الخطر الذي قامت به حكومة نواكشوط
بالتوقيع على اتفاق يقضي برفع التمثيل الدبلوماسي
بين موريتانيا والصهاينة إلى مستوى السفارة وهو ما
يعتبر ضربة موجحة إلى اتحاد المغرب العربي والعرب

بشكل عام».
وفي حديث أجرته معه شبكة «أم.بي.سي» العربية
الفضائية أمس قال العقيد القذافي «هذه ليست
موريتانيا... والذين وافقوا على فتح السفارة لا يمثلون
الشعب الموريتاني الذي خرج في تظاهرات غضب. وكل
ما في الأمر أن أميركا قررت فتح سفارة إسرائيلية في
نواكشوط».
ودعا الزعيم الليبي خلال المقابلة العرب إلى قتال
الولايات المتحدة واستعادة كرامتهم. وقال «لا بد من
القتال بالبنادق جهاراً ونهاراً ضد أميركا في الشوارع
العربية». وأضاف «لتسلب الدماء ولتدمر المدن، نحن
نرضى بالعيش دون كهرباء ودون فنادق ومواصلا،
بدلاً من أن نتجرع الإهانة والذل والهوان كل يوم».
وأشار العقيد القذافي إلى «أن الأمة العربية تعيش بلا
كرامة وصارت الآن بين الأمم المتخلفة التي تعيش بلا
كرامة مثل الأتراك

لماذا
بعد حديث نايف حواتمة
إلى تلفزيون الجزيرة أصدر
بارك قراراً يمنع من العودة.

لا
ساترفيلد أبدى انزعاجه
من التصعيد الإسرائيلي في
جنوب لبنان، أمام نائب رئيس
مجلس النواب إيلى الفرزلي.

هامش
نحن العرب لانقدم ولا
نؤخر... إلا الساعة.

لبنان



عدنان البرجي

اعضاء اللجنتين وأصدقاء



مقدمة الحضور

دعوة لتوجيه رسالة إلى الرئيس

أصدقاء لجنة المخطوفين يطلقون حملة «من حقنا أن نعرف»

الحكومة الحالية... ونحن أول من يدري - ودولة الرئيس سليم الحص ترأس لجنة دار الافتاء لمتابعة هذه القضية - نحن أول من يدري ان هذه الحكومة ليست مولدة لمأساتنا. وأن أعضاءها هم ربما أبعد الوزراء عن الأحداث التي ولدت هذه المأساة». وأشارت الى مطلب اللجنة الثالث وهو «اقرار مشروع رعاية اجتماعية لذوي المخطوفين والمفقودين يبعد عنهم شبح الجوع والبطالة والمرض، ويضمن لهم مستوى من العيش الحر».

أما المطلب الثالث فهو «اعلان يوم ١٣ نيسان (ابريل) من كل عام يوم الذاكرة والمخطوف، وإقامة نصب تذكاري يرمز الى المخطوف، ويكون تخليداً لكل ضحايا الحرب، ويشكل اداة ماثلة لجرأئمها».

وختمت قائلة: «نحن نفتح لنقل، نحن نفتح اليوم ما لم يقفل حتى الآن، لا سيما أن ذكرى السلام العاشرة قد حلت، نريد أن نتذوق طعمها. نحن نريد أن يكون السلام حقيقياً، والجميع يعلم انه لن يكون كذلك إلا بإقفال جميع ملفات الحرب العالقة وعلى رأسها هذا الملف».

اليوم بتشكيل لجنة للاستقصاء والتحري بشكل جماعي عن جميع المخطوفين دونما حاجة الى تقديم استمارات او ما شابه من الذي نعتبره حرفاً للقضية عن مسارها». وأعلنت «ان لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية، أتت تذكراً بأن اي خطوة لا تبدأ بتشكيل لجنة الاستقصاء والتحري هي مضیعة للوقت والتفتيش عن الحقيقة في غير موضعها الطبيعي». متسائلة «هل تحل قضية المخطوفين في هذا العهد ام مكتوب على أهالي المخطوفين فترة انتظار جديدة؟!».

حلواني

وأقلت وداد حلواني كلمة «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين» فأكدت ان المطلب الأول للجنة هو «حقها في المعرفة»... وأضافت: «يقال لنا ان الدولة لا تستطيع ان تحدد المصير، وان هذه الحكومة لا علاقة لها بالأحداث التي ولدت مأساتنا. ونحن نقول الآتي:

أولاً: ان الدولة لها صفة الاستمرارية... وإننا طالبنا جميع الحكومات التي تعاقبت وصولاً الى

ودعا جميع الحاضرين وكل المواطنين الى توجيه رسالة الى رئيس الجمهورية يطالبونه فيها بحل منصف للقضية.

براج

ثم أقلت منى حشيشو كلمة المحامي سنان براج، فتحدثت عن مساعي لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية بالنسبة الى قضية المخطوفين.

واستغربت «ان السلطات الرسمية على مر العهود ضربت عرض الحائط مناقشات الجمعيات الحكومية وغير الحكومية الدولية المطالبة بالكشف عن المصير معتبرة ذلك أنه تدخل في شؤون الدولة اللبنانية الداخلي ناسية أن مناقشة الجمعيات أتت نتيجة حتمية لتقاعس الدولة بالقيام بما يحتمه القانون حيال شعبها والمقيمين على الأرض اللبنانية».

وأكدت «ان أهالي المخطوفين هم ضمن حقهم الانساني والقانوني للمطالبة بإلقاء الضوء على مصير أبنائهم وإلا ظلت العدالة عرجاء في هذا البلد».

مشيرة إلى «ان المطلب الملح يتمثل

أعلن أمس في نقابة الصحافة عن اطلاق حملة «من حقنا أن نعرف» لأصدقاء لجنة أهالي المخطوفين، في مؤتمر صحفي حضره ممثل رئيس الحكومة أحمد طيارة والنواب مروان فارس، نايلة معوض، نسيب لحود وجميل شماس.

عازار

وألقى الأب ألبير عازار كلمة باسم أصدقاء لجنة أهالي المخطوفين، أعلن فيه التبني الكامل لمطالب لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين، والعزم على الاستمرار في نشر هذه المطالب وحشد كل طاقة في هذا المجتمع من أجل تحقيقها.

وقال: «اننا نعلن اننا ومنذ اليوم سنبدأ، وبالوسائل السلمية المتاحة، ممارسة الضغط على الدولة اللبنانية من اجل تحقيق مطالب أهالي المخطوفين والمفقودين المحقة. ومن أجل ان يتحمل المسؤولون مسؤولياتهم في هذه القضية تجاه المخطوفين والمفقودين وتجاه أهاليهم، هذه المسؤولية التي من دونها تبقى دولة القانون حبراً على ورق وأسماء بلا مسمى وصرخة في واد».